

ديوان الحماسة

1 - قال جَزءُ بن كليب الفقعسي .

2 - (تَبَغَى ابْنُ كُوزٍ وَالسَّفَاهَةُ كَاسْمِهَا ... لَيْسَ نَادٍ مِّنْهَا أَنْ
شَتَوْنَا لِيَالِيَا) .

3 - (فَمَا أَكْبَرُ الْأَشْيَاءِ عِنْدِي حَزَاةٌ ... بِأَنْ أُبْتَ مَزْرِيًّا
عَلَيْكَ وَزَارِيَا) .

4 - (وَإِنَّمَا عَلَى عَصِّ الزَّمَانِ الْبَدِي تَرَى ... نُعَالِجُ مِنْ كُرْهِ
الْمَخَازِي الدَّوَاهِيَا) .

5 - (فَلَا تَطْلُبِينَهَا يَا ابْنَ كُوزٍ فَإِنَّهُ ... غَذَّ النَّاسُ مِذَّ قَامِ
النَّبِيِّ الْجَوَارِيَا) .

6 - (وَإِنَّ السَّيِّئَاتِي حُدِّثَتْهَا فِي أَنْوْفِنَا ... وَأَعْدَانَنَا مِنَ الْإِبَاءِ كَمَا
هِيَ) .

على من يصول علينا .

1 - قال أبو محمد بن الأعرابي هو جرير بن كليب لا جزء وكلاهما لم أقف له على ترجمة .

2 - تبغى ابن كوز أي تطلب وقوله والسفاهة كاسمها اعتراض أي أن السفاهة قبيحة كما أن
اسمها قبيح وقوله ليستاد منا أي يتزوج في ساداتنا وقوله إن شتونا أي دخلنا في الشتاء
والشتاء الجذب يريد طلب منا الزواج في هذا الوقت ولو كنا في غير هذا الوقت لما أمكنه
أن يجترئ على هذا .

3 - الحزاة الغيظ ويقال زرى عليه عابه وزرى به وضع منه يقول ليس يشتد على رجوعك
خائبا غير طاغر بطلبتك مزريا عليك بردنا إياك وزاريا علينا لتقديرك أنا أسأنا إلى
أنفسنا بانصرافنا عنك .

4 - عض الزمان تحامله على أهله والمعالجة المقاساة والمزاولة يقول نحن نقاسي الدواهي
من شدة الحال وكلب الزمان هربا من المخازي .

5 - غذاه غذوا قام بغذائه وهذا كناية عن أبطال العادة التي كانت في العرب من وأد
البنات من الفقر أو خشيته والجواري جمع جارية وهي البنت والمعنى لا تطلب التزوج بالمرأة
التي خطبتها فلك في سائر الناس مندوحة عنها فإن النساء قد كثرن بعد مبعث رسول الله .

6 الإباء الكبر والنخوة

